عن الحق والهاء اشارة الى هيمان اوليائه فى المحبة
والعشق اه وقال سيدى عبد القادر الجيلانى
قدس الله سره الله اسم الله الاعظم وانما يستجاب
لك اذا قلت يا الله وليس فى قلبك غيره بسم الله هو
من العارف ككن من الله تعالى اه وقال الحلاج بسم الله
منك بمنزلة ككن منه فخذ التكوين عنه فمن قوى
جاشه وتمهد فراشه قال كن ولم يتململ فكان
ولم يحو قل اه اي ان من كان محققا بربه روحا وجسما
تكون له الاشيا بكلمة كن كما تكون لله تعالى بذلك
ولهذا الاسم الكريم خواص عجيبة منها ان من داوم
على ذكره فى خلوة مجردا بان يقول الله الله حتى يغلب
عليه منه حال شاهد عجايب الملكوت ويقول باذن
الله للشئ كن فيكون وهو ذكر الاكابر من المولهين
وارباب المقامات واهل الكشف التام قال الله
تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام قل الله ثم ذرهم
فى خوضهم يلعبون وذكر بعض العلما الاعلام
ان من كتبه فى اناء مكررا بحسب ما يسع الانا
ورش به وجه المصروع احرق شيطانه قال ولقد
امرت بذلك رجلا كان له غلام يصرع منذ اربع وثلاثين

سنة

سنة واعياه امره فاعتكف ثلاثة ايام وفعل
ما ذكر ورش به عليه فاحترق عارضه ولم يعد اليه
ومن ذكره سبعين الف مرة فى موضع خال من الاصوات
لا يسئل الله تعالى شيا الا اعطاه اياه وان واظب
على ذلك كان مجاب الدعوة ومن دعا به على ظالم اخذ
لوقته ويكتب بعدد حروفه لسائر الامراض ويبشر به
المريض يعافا باذن الله تعالى ومن قال كل يوم بعد
صلاة الصبح سبعا وسبعين مرة راي بركتها
فى دينه ودنياه وشاهد فى نفسه اشيا عجيبة
وقال الشيخ الاكبر من اراد ان يتولى الله تعليمه
بشهود اكما تولى اهل الله كالخضر وغيره فليترك
جميع المعلومات وجميع العالم من خاطره ويجلس
فارغ القلب مع الله بحضور ومراقبة وسكينة
وذكر الهى باسم الله الله ذكر قلب ولا ينظر فى دليل
يوصله الى علمه بالله فاذا لزم الباب وادمن القرع
بالذكر وهب الرحمة التى يوتيه الله من عنده اعنى
توفيقه والهامه لما ذكرنا قال الله تعالى اتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما اه ومن قراه
على حجر ورمي به فى البحر سكن هيجانه ولم يغرق احد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)